

**المصاحف المُصَوَّرَة المنسوبة  
إلى الإمام علي (عليه السلام)  
دراسة ببليوغرافية**

**Facsimile Copies of the Qur'an Attributed to Imam  
Ali (PBUH): A Bibliographical Study**

**م. د. مؤمل جواد خليفة**

**قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة الكوفة**

**Asst. Prof. Muammal Jawad Khalifa**

**Department of the Holy Qur'an and Islamic Education,  
Faculty of Education, University of Kufa**

**<https://doi.org/10.64704/almubeen.2026012507>**

## ملخص البحث

تحاول هذه الدراسة البحث في المصاحف المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) ولاسيما التي توافرت منها نسخ مصورة مع محاولة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة والإشكاليات المعرفية التي تكوّن بمجموعها فرضيات البحث ومن أهمها:

١- ما عددُ المصاحف المخطوطة والمصورة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام)؟.

٢- ما مدى موافقتها للمصاحف المنشورة بين المسلمين؟.

٣- في أي مكان توجد تلك المصاحف؟.

إنَّ الهدف العام من الدراسة إنشاء قاعدة بيانات بيبولوجرافية، تكون مرجعاً نافعاً للباحثين الراغبين بدراسة تلك المصاحف، فضلاً عن بيان اهتمام المسلمين بالنص القرآني وتدوينه منذ السنين الأولى لنزول القرآن الكريم.

**الكلمات المفتاحية: مصاحف الإمام علي، قرآن علي، المصاحف المخطوطة،**

**مصحف الإمام علي، دراسة بيبولوجرافية.**



## Abstract

This study investigate the facsimile and manuscript copies of the Qur'an attributed to Imam Ali (PBUH), with the aim of addressing a set of research questions and epistemological issues that collectively constitute the study's hypotheses. The most significant of these questions are as follows:

1. What is the number of manuscript and facsimile copies of the Qur'an attributed to Imam Ali (PBUH)?
2. To what extent do these copies correspond to the copies circulated among Muslims?
3. Where are these copies currently located?

The study aims to establish a bibliographical database that serves as a valuable reference for researchers interested in examining these copies. It also seeks to highlight the care devoted by Muslims to the Qur'anic text and its documentation since the earliest period of revelation.

**Keywords: Imam Ali's Facsimile Copies of Qur'an, Bibliographic Study**



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....  
المقدمة

استعمل التدوين وسيلة لتمثيل النصّ القرآني المنطوق، فالكتابة من أدوات حفظ النصوص لأمد بعيد، وكانت المصاحف الوسيلة المختارة لحفظ آخر الكتب السماوية بمعونة النقل الصوتي المتوارث جيلاً بعد جيل، فكانت عاملاً مهماً في حفظ النصّ القرآني ووصوله الى الأجيال اللاحقة.

وتحاول هذه الدراسة البحث في المصاحف المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) وبخاصة المصاحف التي توافرت منها نسخ مصورة لبعض صفحاته، مع محاولة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة والإشكاليات المعرفية التي تكوّن بمجموعها فرضيات البحث ومن أهمها:

- ٤- ما عدد المصاحف المصورة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام)؟.
- ٥- ما مدى موافقتها للمصاحف المنشورة بين المسلمين؟.
- ٦- ما أدوات الكتابة وما نوع الخط والمداد الذي كتبت به؟.
- ٧- في أي مكان توجد تلك المصاحف؟.

إنّ الهدف العام من الدراسة إنشاء قاعدة بيانات بيبولوجرافية تكون مرجعاً نافعاً للباحثين الراغبين بدراسة تلك المصاحف وسماها وخصائصها، فضلاً عن بيان اهتمام المسلمين بالنصّ القرآني وتدوينه منذ السنين الأولى لنزول القرآن الكريم.

وفي سبيل ذلك اعتمد البحث منهج الدراسة البيولوجرافية الوصفية للكيان المادي للمصحف على وفق المعلومات التي توافرت للبحث مشفوعةً



.....م.د. مؤمل جواد خليفة  
 بأدلتها وبراهينها ومناقشتها وترجيح ما هو صحيح بحسب الأدلة اللازمة  
 للترجيح. ففي ذلك يزال الغبار عن الأفكار الواردة إلينا، سواء من الرويات  
 أم من متهمي مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في القول بتحريف القرآن  
 الكريم ووجود مصحف يقرؤنه مغايراً لمصاحف المسلمين.

وقد اتسمت الدراسة بوصف المصحف وتفصيله الظاهرية ونوع الورق  
 والخط ثم التثبت من موافقته لمصاحف المسلمين، والتعرض لذكر مكان  
 وجوده، واستعراض صفحة مصورة أو اثنتين - إن توافرت - للتثبت من  
 النص المكتوب فيه والمقارنة مع النص المطبوع في مصحف المدينة المنورة  
 بوصفه المصحف المتعارف عليه في وقتنا الحاضر بين أغلب المسلمين.  
 وهذا الاستعراض للمصاحف لا يتضمّن التحقق في نسبتها إليه (عليه  
 السلام)، فإنّ تحقيق ذلك يتطلب بحثاً مستقلاً يرقى لأن يكون رسالة أو  
 أطروحة مفردة لكل مصحف من المصاحف المنسوبة إليه (عليه السلام)، إنّما  
 هو دراسة بيبلوغرافية وصفية لتلك المصاحف.

وقد انتظمت خطة البحث في مقدمة وثلاثة مطالب؛ الأول: المصاحف  
 المصورة المنسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في العراق،  
 والمطلب الثاني: المصاحف الموجودة في العالم العربي، والثالث: المصاحف  
 المنسوبة إلى الإمام علي في البلدان الأخرى، والخاتمة التي تضمنت أبرز نتائج  
 البحث، ثم قائمة بمصادر البحث.

ولم يخُلُ البحث من صعوبات واجهت الباحث، ومنها سعة التراث



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....<sup>١</sup>  
المصحفي الإسلامي الأمر الذي اقتضى البحث في أمّات كتب التراث،  
وكشافات الكتب والمكتبات، ومراجعة المتاحف واستقصاء كل شاردة وواردة  
مرتبطة بالمصاحف والمخطوطات، ممّا جعل رحلة البحث تزيد على التسع  
سنين من البحث والتقصي.

وفيما يتعلّق بأهم المصادر والمراجع التي أعمدت في الكتابة، فقد تنوعت  
مواضيعها لتشتمل على كتب التاريخ وفهارس المخطوطات وكشافات  
المكتبات والزيارات الميدانية لمعارض المصاحف، وكذا كتب علوم القرآن  
الكريم والفنون الأخر التي ترتبط بموضوع الدراسة.

وفي الوقت الذي نوجه الدعوة للباحثين لدراسة هذه المصاحف وتحقيقها  
والتحقق من نسبة كتابتها من قبل الأئمة (عليهم السلام)، فإنّ البحث لا  
يدّعي الإحاطة بجميع المنسوب من المصاحف إلى الإمام علي (عليه السلام)،  
فهي مبنوثة في مختلف بقاع الأرض، وبين الحين والآخر يظهر اكتشاف مصحف  
جديد يعود إلى القرون الأولى للإسلام، وحسبي أنّي بذلت هذا الجهد على أمل  
أن يكون فيما بعد مؤسسة تعنى بحفظ التراث المصحفي الإسلامي المنسوب  
إلى الأئمة (عليهم السلام) والمسلمين الأوائل.

وكُلّي أمل أن يكون هذا العمل بوابة للدراسات القرآنية التي تعنى  
بدراسة التراث القرآني لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وذخراً وشفيعاً  
يوم المحشر، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت، وإليه أنيب، وهو حسبي أولاً  
وآخرأً.



## المطلب الأول

المصاحف المصورة المنسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في العراق.

١ - مصحف منسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في محفوظ

في مدينة النجف الأشرف.

- المصحف مودّع في خزانة المخطوطات في العتبة العلوية المقدسة، ومطابق

لرسم السور في المصاحف العثمانية وترتيبها، لا يختلف عنها في شيء.

- عدّ آياته مطابق لعدّ البصري والشاميّ، وقد كتب على الجلد وبالخط

الكوفي.

- عدد صفحاته (٦١٢) صفحة، فيها عدد غير متساوٍ من السطور، ويتوزع

هجاء عدد من الكلمات على آخر السطر وأول السطر الذي يليه.

- يتدئ بسورة الفاتحة، وفيه نقص في منتصف سورة الكوثر، وسورة

الكافرون، والنصر، وعنوان سورة المسد، وكتبت قبل كل سورة اسمها.

- ويتضمّن نقط العلامات الإعرابية، وفواصل الآيات بعضها بالمداد

الأحمر، وبعضها بالمداد الأصفر الذهبي، وباقي النص القرآني بالمداد الأسود.

- كتب في بعض حواشي المصحف أجزاء القرآن بالذهبي، ويتضمّن في

بعض أطراف الصفحات رسوماً زخرفية.

- في الصفحة الأولى منه قيدٌ وقفٍ باسم محمد مهدي.

- مكتوب في الصفحة الأخيرة من المصحف، وبخط كوفي عبارة: (كتبه

علي بن أبي طالب في سنة أربعين من الهجرة)<sup>(١)</sup>، وقد اشتبه على بعض



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....<sup>(١)</sup>  
 المطلّعين على المصحف أن المكتوب في آخر المصحف قد رسم بالواو هكذا  
 (علي بن أبو طالب) بدل من (علي بن أبي طالب)، وهو وهمٌ، إنّما ترسم الياء  
 بالخط الكوفيّ القديم شبيهة برسم الواو، وهو ما أشار إليه ابن عنبه (ت  
 ٨٢٨ هـ) في كلامٍ نقله عن جدّه من أمّه يقول فيه: (إنّ الذي كان في آخر ذلك  
 المصحف "عليّ بن أبي طالب"، ولكن الياء مشتبهة بالواو في الخط الكوفي  
 الذي كان يكتبه علي)<sup>(٢)</sup>، ويتجلّى أمر التشابه بين الحرفين جليّاً عند مطالعة  
 الكلمات المتضمنة للواو والياء في الصفحة المصورة من المصحف الشريف  
 المعروضة طيّاً.

- أشار الدكتور غانم قدوري الحمد إلى (أنّ العبارة الأخيرة قد كتبت  
 بخط مختلف عن خط المصحف الأصل، وهو ما يقوي أن تكون تلك  
 الجملة مدخولة)<sup>(٣)</sup>، ولم يتسنّ لي التأكّد ممّا ذكر، كون المصحف من التراث  
 المحفوظ في الخزانة العلوية، الأمر الذي أدّى إلى صعوبة الاطلاع عليه ومعرفة  
 تفاصيل أكثر عنه.

- ذكر السيد محسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ) أنّه رأى هذا المصحف في الخزانة  
 الغروية في شهر جمادى الثانية سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م<sup>(٤)</sup>.

وفيمّا يأتي صورة لصفحة من المصحف الشريف المنسوب إلى الإمام علي  
 (عليه السلام) تتضمّن جزءاً من سورة العاديات وسورتي القارعة والتكاثر.



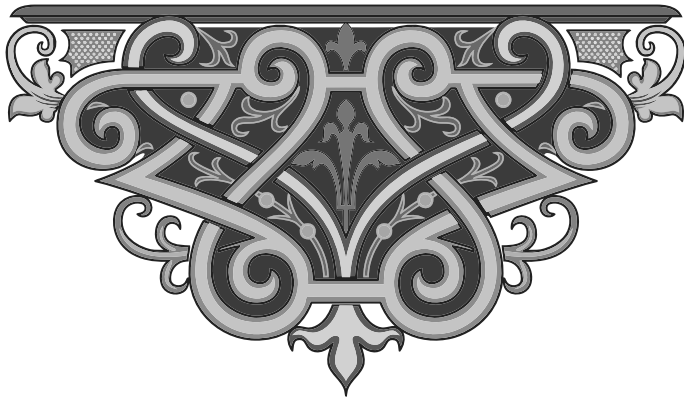


- ٢- صفحات من المصحف الشريف منسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) موجودة في مدينة النجف الأشرف.
- الصفحات محفوظة في مكتبة آل كاشف الغطاء.
- عددها أربع صفحات.
- كتبت بالخط الكوفي بمداد أسود عريض.
- تتألف الصفحة الواحدة من (١٣) سطرًا.
- فيه مواضع لرسم الكلمة الواحدة متوزعة بين سطرين.
- شكّلت نهايات الحروف بنقط الإعراب بالمداد الأحمر، وتم أيضًا تحريك بعض الحروف الأخرى بحركات الإعراب بالمداد الأسود، وعلى بعض



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبلوغرافية.....  
الحروف نقط الإعجام للتمييز بين الحروف المتشابهة.

- وضعت عند نهاية بعض الآيات رموز للدلالة على انتهائها وهي عبارة عن ثلاثة خطوط متتالية بشكل مائل.
- فيما يلي صورة لصفحة منه من سورة الأحزاب من الآيات (١٧ - ٢٠).



٣- جزء من المصحف الشريف منسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه

السلام) في مدينة النجف الأشرف.

- محفوظ في مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) العامة في النجف الأشرف.

- المصحف موافق في الرسم وترتيب السور للمصاحف العثمانية.

- يتضمّن المصحف زيادات على رسم المصحف الأول بما يوافق بعض

القراءات الشواذ.

- مكتوب على الرق بالخط الكوفي القديم.

- عدد أوراقه (٣٠٩) ورقة بقياس (١٢,٥ × ١٨,٥).

- تتألف الصفحة من (٩) أسطر.

- كتبت الآيات بالمداد الأسود العريض، ونقط الإعراب بالأحمر.

- فيه نقص بموارد عدة من سورة الشعراء والنمل، وسورة الكافرون

والنصر.

- يتضمّن المصحف دوائر مزخرفة مذهبة للدلالة على نهاية الآي، كما نجد

في صفحات أخرى ثلاث نقاط كبار على شكل هرم للدلالة على انتهاء الآية

أيضًا.

- يتضمّن المصحف موارد عديدة لتقسيم الكلمات في نهاية السطور

والصفحات.

- تتمّة هذا الجزء من المصحف موجودة في المتحف العراقي ببغداد<sup>(٥)</sup>.

- فيما يلي صورة لصفحة منه من سورة الفتح من الآيات (٢٥ - ٢٦)<sup>(٦)</sup>.



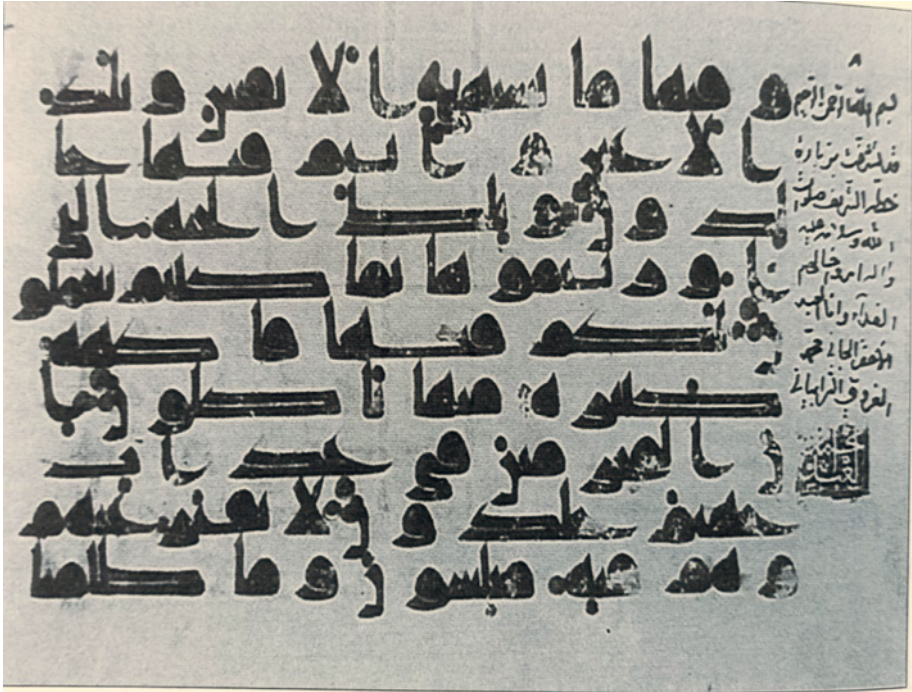


- ٤- جزء من المصحف منسوب إلى الإمام علي (عليه السلام) في بغداد.
- محفوظ في المتحف الوطني العراقي ببغداد تحت رقم (١٩٣).
  - مكتوب على الرّق وبالخط الكوفي.
  - يمكن رؤية العلامات الإعرابية مكتوبة بمداد أحمر في بعض الكلمات.
  - أُضيفت المسافات بين الآيات إلى النص فيما بعد، وتم تمييزها بثلاث دوائر ملونة على شكل هرم.
  - الموجود منه في المتحف (١٢) صفحة مكتوبة على الرّق.
  - تتألف الصفحة من (٩) أسطر.
  - قياس الصفحة (١٨,٥ × ١٢,٥).

.....م.د. مؤمل جواد خليفة

- كتب في هامش إحدى صفحاته (بسم الله الرحمن الرحيم قد تشرفت بزيارة خطه الشريف صلوات الله وسلامه عليه وآله وأرواحنا لهم الفداء وأنا العبد الأحقر الجاني محمد الغروي الشرايبي).

- وبقيّة المصحف موجودة في مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) كما أشرنا سابقاً<sup>(٧)</sup>.



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....<sup>(٨)</sup>

٥- صفحات من المصحف الشريف منسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) موجودة في المركز الوطني للمخطوطات في بغداد.

- مكتوبة بالخط الكوفي المغربي.

- في كل صفحة خمسة أسطر.

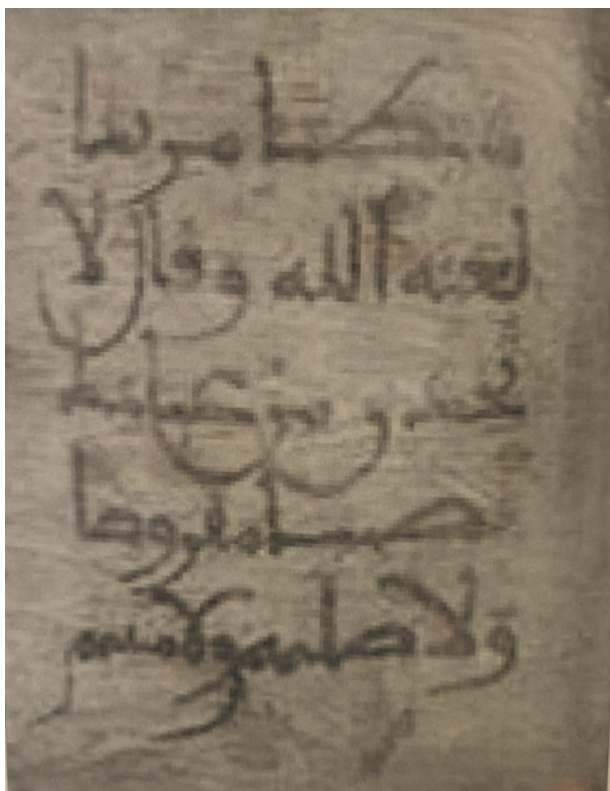
- تظهر نقط الإعراب بطريقة أبي الأسود الدؤلي بمداد أحمر.

- تم العثور على هذه النسخة مع نسخة قديمة من التوراة في قبو محطة

اتصالات قديمة دمرها الأمريكان أثناء غزو العراق<sup>(٨)</sup>.

- فقد جزء غلاف هذا المصحف بسبب وجوده في بيئة رطبة وغير مناسبة<sup>(٩)</sup>.

- فيما يلي صورة من نهاية الآية ١١٦ إلى بداية الآية ١١٩ من سورة النساء.



.....م.د. مؤمل جواد خليفة  
المطلب الثاني: المصاحف المصورة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) في العالم

### العربي

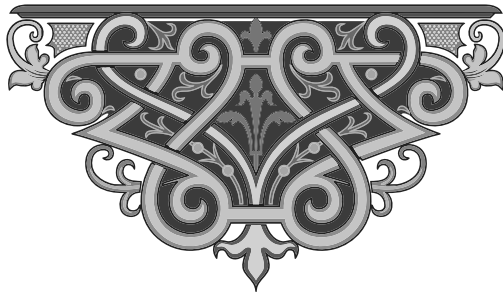
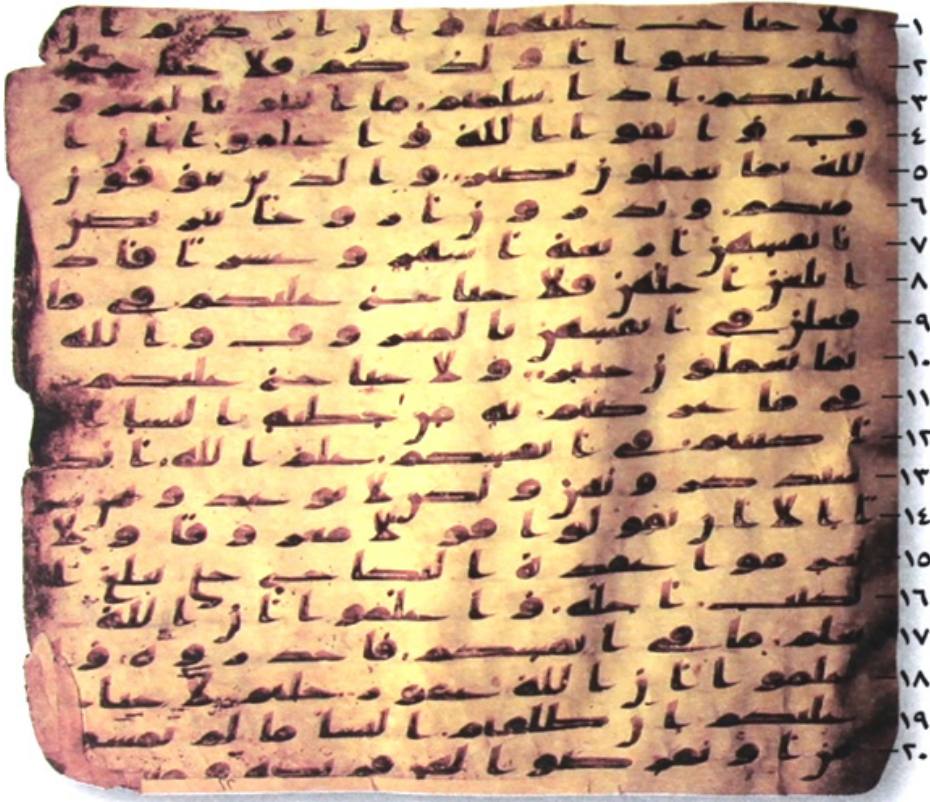
٦- مصحف منسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) موجود في اليمن.

- المصحف محفوظ في خزانة الجامع الكبير في صنعاء.
- المصحف متطابق في الرسم وترتيب السور مع المصاحف العثمانية.
- أبعاد المصحف بمقاس (٣٤ × ٣٦ سم).
- تضم الصفحة منه عشرين سطرًا، ويقع في مجلدين.
- يتضمّن المصحف عددًا من الأوراق التي قام بكتابتها كتاب آخرون.
- فيه مواضع عديدة لرسم الكلمة الواحدة متوزعة بين سطرين، بل حتى بين صفحتين أيضًا.
- فقد جزء منه بمرور الزمن -قراءة ٨١ صفحة-.
- شكّلت نهايات الحروف بالمداد الأحمر، وتم أيضًا تحريك بعض الحروف الأخرى بالنقاط الحمراء.
- يُلاحظ في المصحف إشارات موضوعة بالمداد الأسود على بعض الحروف للتفريق بينها وبين الأحرف المتشابهة.
- يوجد على مقلب المجلد الأول عبارة تقول: (النصف الأول من مصحف الشهيدين بقلم أبي السبطين رجب ١٣٩٥).
- وقد رجّح الدكتور طيار التي قولاًج محقق المصحف أنه مستنسخ من



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....<sup>(١)</sup> النسخة التي أبقاها عثمان في المدينة المنورة

- وهذه صورة من المصحف المنسوب إلى الإمام علي (عليه السلام) المحفوظ في الجامع الكبير من سورة البقرة من الآيات (٢٣٣-٢٣٦) بصنعاء.



٧- مصحف منسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) موجود

في مصر.

- المصحف مودَّع في خزانة الآثار في جامع الإمام الحسين (عليه السلام) في القاهرة.

- المصحف موافق في الرسم وترتيب السور للمصاحف العثمانية.

- كُتبت فيه كلمة (يَرْتَدُّ) بدل واحدة مع الإدغام، وهو بذلك يوافق

سائر المصاحف العثمانية عدا المدني والشامي<sup>(١١)</sup>.

- يبلغ عدد أوراقه ٥٠٨ ورقة بحجم (١٩ × ١٤ سم) وبمعدل ١٤ سطرًا في الصفحة.

- كُتِبَ المصحف بالخط الكوفي القديم، وقد استخدم المداد الأسود الغامق لكتابة آياته.

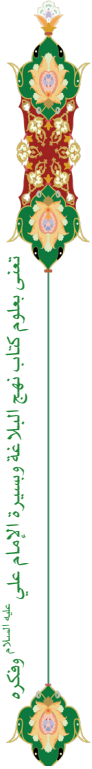
- كُتبت أسماء السور وعدد آياتها في بداية كل سورة بمداد أصفر ذهبي.

- شكَّلت نهايات الكلمات في المصحف بالمداد الأحمر، واستخدمت بدل الحركات النقاط.

- يلاحظ عدم استعمال التنقيط للتفريق بين الحروف المتشابهة (نقاط الإعجام).

- ذكر ابن بطوطة في رحلته إلى مصر أنَّه رأى مفاخر عظيمة منها: مصحف

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الذي بخط يده<sup>(١٢)</sup>، ولعله بذلك يشير إلى هذا المصحف.



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....<sup>(١٣)</sup>

- وفي ما يلي صورة لصفحة منه من سورة البقرة من الآيات (٨٣ - ٨٥) (١٣).



٨- صفحات من المصحف الشريف منسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب

(عليه السلام) مطبوعة في مصحف السعودية.

- مكتوبة بالخط الكوفي وفي كل صفحة خمسة أسطر

- سُكّلت الحروف بنقط الإعراب بالمداد الأحمر بطريقة أبي الأسود الدؤلي.

- نهاية الآيات معلمة بالزهر الثماني.

- نقط الإعجام تظهر بطريقة نصر بن عاصم الليثي.

- نُشرت صفحتان من هذا المصحف في ملاحق المصحف المعروف

(بالقرآن الحكيم) من وزارة الحج والأوقاف السعودية عام ١٤٠٨ هـ، ولكن

لم يذكر مكان النسخة الأصلية.



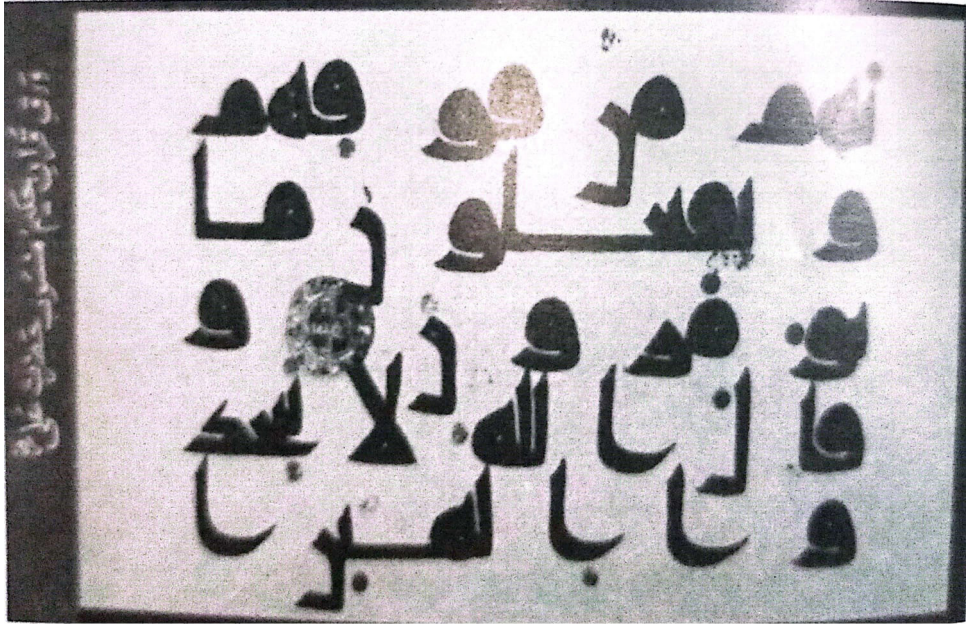
.....م.د. مؤمل جواد خليفة  
- كُتِبَ في هامش الصورة عبارة بالخط العربي (ورق قرآن حكيم منسوب

حضرة علي رض).

- نص الصورتين من سورة النحل الآية (ما في الأرض من دابة والملائكة

وهم لا يستكبرون.....وقال الله لا تتخذوا إلهين "اثنين"<sup>(١٤)</sup>.





الممسوحة ضوئياً بـ CamScanner

٩- صفحات من المصحف الشريف منسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) مطبوعة في مصحف السعودية.

- مكتوبة بالخط الكوفي، وتتكون كل صفحة من تسعة أسطر.
- شكّلت الحروف بنقط الإعراب بطريقة أبي الأسود الدؤلي.
- الفواصل بين الآيات محدّدة بثلاث نقاط على شكل هرم.
- المسافة بين الأسطر صغيرة جدًّا بحيث تتداخل الحروف بين الأسطر.
- يخلو من نقط الإعجام.
- نُشرت صفحة واحدة من هذا المصحف في ملاحق المصحف المعروف (بالقرآن الحكيم) من وزارة الحج والأوقاف السعودية عام ١٤٠٨ هـ، ولكن لم يذكر مكان النسخة الأصلية.

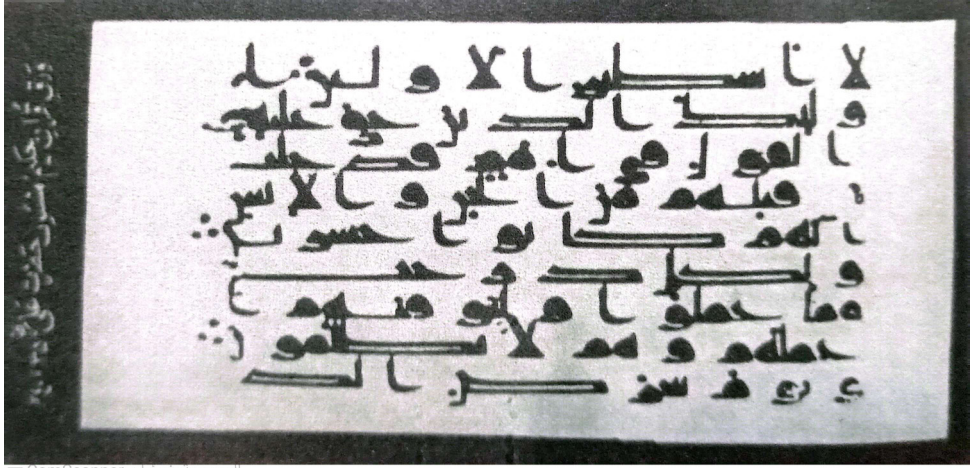


.....م.د. مؤمل جواد خليفة  
- كتب في هامش الصورة عبارة بالخط العربي (ورق قران حكيم منسوب

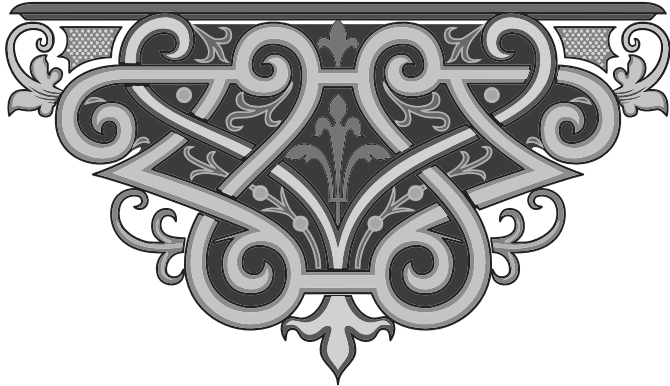
حضرة علي رض) ٣٥-٤٠هـ.

- نص الصورة من سورة الأحقاف ("أ" لا أساطير الأولين..... ويوم

يعرض الذين")<sup>(١٥)</sup>.



الممسوحة ضوئياً بـ CamScanner



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبلوغرافية.....  
المطلب الثالث: المصاحف المصورة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) في

### البلدان الأخرى.

١٠- المصحف الشريف المحفوظ في متحف طوب قابي سرايي المنسوب إلى

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

- المصحف محفوظ برقم (25.E.H.2).

- المصحف موافق للمصاحف العثمانية في الرسم وترتيب السور.

- عدّ آياته موافق لعدّ المدنيين والمكي.

- أوراقه من البردي، عددها ٤١٤ بمقاس ٥, ١٩ سم × ٢, ٢٧ سم.

- الصفحة الواحدة تتضمن ١٦ سطرًا، مكتوبة بالخط الكوفي.

- تم ترميم بعض المواضع التالفة من جوانبه.

- يتضمّن في نهايات الآيات إشارات توقف مزخرفة.

- استُخدمت النقاط للتفريق بين الحروف المتشابهة بالمداد الأخضر، بينما

استُخدم لنقاط الحركات المداد الأحمر، وقد استخدمت فيه علامة "الشدة"

و"الألف المقصورة"، ممّا يزيد من احتمال كتابته في القرن الثاني أو الثالث.

- كُتب في بدايات السور أسماؤها وعدد آياتها بمداد ذهبي.

- يتضمّن قيد يفيد بأنّ المصحف مكتوب من أوله إلى سورة القارعة

بخط الإمام علي ٧، وما بعد ذلك أكمل في سنة ٣٠٧ هـ من قبل عبد الله بن

محمد الخزرجي لخزانة المعمورات الزينية النابلسية.

- المصحف مغلف بجلد بني اللون مزخرف بالشمسة<sup>(١٦)</sup>.



- استخدم المداد الأصفر للدلالة على الهمزة، فإن وضعت أسفل الحرف وقبله كانت مكسورة، وإن كانت مفتوحة رسمت أمام الحرف وأعلاه.
- يتضمَّنُ المصحف موارد عديدة لتقسيم الكلمات في نهاية السطور والصفحات.

- وكما ميَّز في هذه الصورة الملتقطة لإحدى صفحات المصحف من سورة مريم الآيات (٩٣-٩٨)، وسورة طه الآيات (١-٦) (١٧).



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....<sup>(١٨)</sup>

١١ - نسخة من المصحف منسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه

السلام) في تركيا.

- النسخة محفوظة في متحف الآثار التركية والإسلامية في استانبول.
- المصحف موافق في الرسم وترتيب السور للمصاحف العثمانية.
- عدّ آياته موافق للعدّ البصري.
- المصحف مكتمل السور، ويتكوّن من (٣٨٢) ورقة من البردي.
- تتضمّن كل صفحة منه ستة عشر سطرًا، مقاساتها (٣٠ × ٢١ سم).
- مكتوب بالخط الكوفي بمداد أسود، وكتب في بداية كل سورة اسمها وعدد آياتها بمداد أصفر ذهبي.
- يتفق مع المصاحف السابقة في استخدام النقاط من أجل الحركات.
- يتضمّن موارد عديدة لتقسيم الكلمات في نهاية السطور والصفحات.
- يوجد في القسم الأدنى من صفحته الأولى الختم الوقفي للسلطان محمود الأول العثماني، وختم آخر للسلطان بايزيد الثاني.
- يتضمّن في نهاية سورة الناس قيدٌ يفيد بأنّه مكتوب من قبل علي بن أبي طالب.

- المصحف منقط بالإعجام المستخدمة اليوم للتمييز بين الحروف المتشابهة.
- وكما هو مبين في الصورة التالية من سورة لقمان من الآية (٣٢) - آخر (السورة)، وسورة السجدة من الآيات (١-٣)<sup>(١٨)</sup>.





١٢ - نسخة من المصحف الشريف موجودة في تركيا.

- النسخة محفوظة في مكتبة طوب قابي سرايي برقم (36.H.E.29).

- المصحف موافق في الرسم وترتيب السور للمصاحف العثمانية.

- عدّ آياته موافق للعدّ البصريّ.

- النسخة مكتوبة بالخط الكوفي على رقّ استعمل من قبل، ثم أزيلت منه

الكتابة "مبشور".

٢٩٥

- عدد أوراقه (١٤٧) ورقة، تتضمّن الصفحة سبعة أسطر بقياس ١٢, ٣

× ١٨, ٣ سم.

- المصحف مشكّل بالمداد الأحمر والأخضر.

- يتضمّن المصحف موارد عديدة لتقسيم الكلمات في نهاية السطور





.....م.د. مؤمل جواد خليفة  
١٣ - مصحف منسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) موجود

في إيران.

- المصحف موجود في متحف الاستانة الرضوية في مشهد الإمام الرضا  
(عليه السلام).

- المعروض منه موافق في الرسم وترتيب السور للمصاحف العثمانية.  
- المعروض من المصحف مطابق لقراءة نافع المدني وأبي جعفر يزيد بن  
الققعاع.

- كُتِبَ على الجلد بالخط الكوفي.

- يبدأ من الجزء الثاني عشر إلى الجزء السادس عشر منه.

- يتألف من ٦٨ ورقة بقياس (٣٤ × ٢٣ سم).

- تتضمن كل صفحة منه خمسة عشر سطراً.

- أوقفه الشاه عباس الصفوي الأول في تاريخ (١٠٠٨هـ).

- يتضمن المصحف موارد عديدة لتقسيم الكلمات في نهاية السطور  
والصفحات.

- المصحف مشكّل الأحرف بالمداد الأحمر.

- كتب الشيخ البهائي (ت ١٠٣١ هـ) على ظهر المصحف بخط يده ما  
صورته:

(هذا الجزء من القرآن المجيد الذي هو بشريف خط سيّد الأوصياء وحجة  
الله على أهل الأرض والسماء نفس الرسول وزوج البتول وأبي السبطين وإمام



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....<sup>(٢١)</sup>

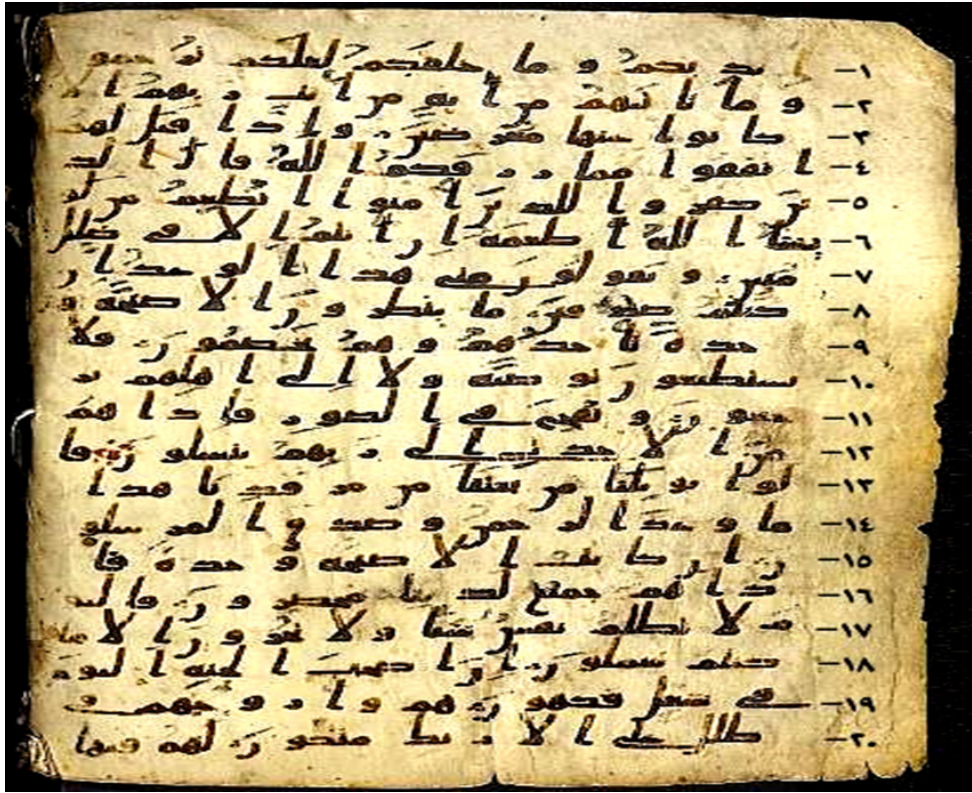
الثقلين والمخصوص باختصاص إثمًا وليكم الله المعزز بإعزاز من كنت مولاه فعلي مولاه: سلام من الرحمن نحو جنابه، فإنّ سلامي لا يليق ببابه وقف على الحضرة المنورة المقدّسة المطهّرة الرضيّة الرضويّة على ساكنها ألف صلاة وسلام وتحية، والواقف هو تراب أعتابها، والمفتخر بخدمة بابها، أعني سيد سلاطين الزمان وأشرف خواقين الدوران، صاحب النسب الطاهر النبوي والحسب الظاهر العلوي، أبو المظفر شاة عباس الحسيني الموسوي الصفوي خلد الله تعالى ملكه وأجرى في بحار النصر والتأييد فلكه بمحمد وآله الطاهرين، وكان ذلك في شهر جمادى الأولى سنة ١٠٠٨ من الهجرة. حرره تراب أقدام خدام العتبة المقدسة الرضويّة بهاء الدين محمد العاملي<sup>(٢١)</sup>.

- فيما يلي صورة لصفحة منه من سورة إبراهيم من الآيات (١٧ - ٢٢).



- ١٤ - مصحف منسوب إلى الإمام (عليه السلام)، موجود في ألمانيا.
- المصحف محفوظ في جامعة توبنغن بولاية بادن فورتمبيرغ الألمانية.
- المصحف موافق في الرسم وترتيب السور للمصاحف العثمانية.
- يتألف من (١٥٤) صفحة.
- مكتوب على الجلد، بالخط الكوفي، وأبعاده (١٥ × ١٩ سم).
- في كل صفحة منه عشرون سطرًا.
- يتضمّن المصحف موارد عديدة لتقسيم الكلمات في نهاية السطور والصفحات.
- من أقدم المصاحف التي يحتمل عودتها إلى القرن الأول الهجري.
- ويحتمل فريق العمل في الجامعة أنه منسوب إلى الإمام علي بن أبي طالب .٧.
- المصحف مشكّل الأحرف بالمداد الأحمر، وعليه بعض التصويرات، وفي بعض المواضع منه حك وشطب وإضافة بعض الحركات المحدثّة والزائدة على الخط الأول<sup>(٢٢)</sup>.
- فيما يلي صورة لصفحة منه من سورة يس من الآيات (٤٥ - ٥٦)<sup>(٢٣)</sup>.

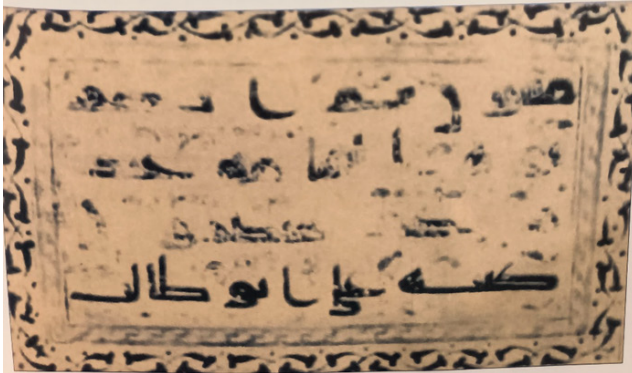




- ١٥- مصحف شريف منسوب إلى الإمام علي (عليه السلام) في لندن.
- المصحف محفوظ في مكتبة الهند الموجودة في لندن - إنجلترا.
- مكتوب بالخط الكوفي ومخطوط على الجلد.
- حجمه بياضي وجميع صفحاته تحتوي على النصوص والهوامش.
- تم تمييز الإعراب بالشَّنغْرِف على طريقة أبي الأسود الدؤلي، كما تم تحديد بعض الحروف بالإعجام باستخدام خطوط مائلة قصيرة.
- تم كشط الصفحة الأخيرة من القرآن لتبدو قديمة ومشوهة، ثم أضيفت عبارة "كُتِبَهُ عَلَى أَبُو طَالِبٍ" بخط جديد ومختلف عن خط باقي الصفحات،

.....م.د. مؤمل جواد خليفة  
دون إعجام أو إعراب، مع حذف كلمة "ابن"، التي كُتبت لاحقًا بخط باهت  
وصغير فوق السطر.

عند النظر في الصفحة الأخيرة، يظهر أن الخط المستخدم في توقيع الكاتبة  
أقدم وأبسط من الخط المستخدم في الصفحات الأخرى (كما هو موضح في  
الصورة السفلية)، مما يوحي بوجود ثلاثة أنواع مختلفة من الخطوط في هاتين  
الصفحتين. وتشير الدراسات إلى أن أقدم هذه الخطوط، الذي يظهر بشكل  
باهت في الصفحة الأخيرة، يعود إلى أوائل القرن الثالث الهجري<sup>(٢٤)</sup>.



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....  
الخاتمة

يمكن تلخيص أبرز نتائج البحث بالنقاط الآتية:

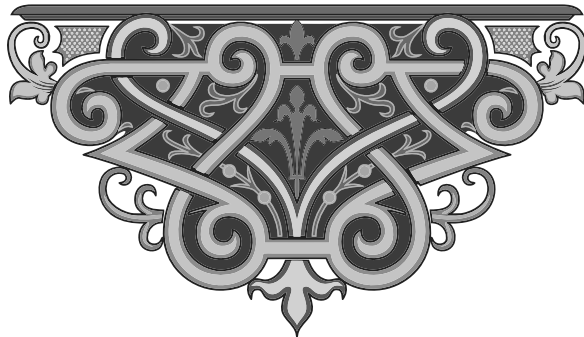
١- رصد البحث وجود خمسة عشر مصحفًا ومخطوطًا قرآنيًا مصورًا منسوبًا إلى الإمام علي (عليه السلام) والأعم الأغلب منها لا يزال أرضًا خصبة للدراسات البحثية القرآنية.

٢- إنَّ انتشار المصاحف المنسوبة إلى الإمام (عليه السلام) في بقاع العالم العربي والإسلامي والبلدان الأخرى ينبئ عن الانتشار الذي أحاط بتلك المصاحف، وهو أمر يمكن استثماره في سبيل توحيد المسلمين ودفع الشبهات التي أحاطت بأتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

٣- انكشف للبحث مطابقة تلك المصاحف للمصاحف الموثقة بين المسلمين.

التوصيات

١- يوصي الباحث بإمكانية تبني الجهات العلمية أو العتبات المقدسة لفكرة إنشاء مشروع متحف المصاحف المنسوبة إلى الأئمة (عليهم السلام)، مع دعم الدراسات العلمية التي تسلط الضوء عليها.



## الهوامش

- ١- ينظر: كراس المخطوطات المصورة المحفوظة في شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية المقدسة، / ٨- ماضي النجف وحاضرها، جعفر محبوبة، / ١٤٨ - موسوعة العتبات المقدسة قسم النجف، جعفر الخليلي، ٢ / ٢٣٣ - خزائن الكتب القديمة في العراق، كوركيس عواد، / ١٣٣ - أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم، كوركيس عواد، / ٥٠ - دراسات في تاريخ الخط العربي، صلاح الدين المنجد، / ٦٤ .
- ٢- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، أحمد بن علي الحسيني ابن عنبه، / ٢١ .
- ٣- ينظر: رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، غانم قدوري الحمد، / ١٦٢ .
- ٤- ينظر: أعيان الشيعة، محسن الأمين، ١ / ٨٩ .
- ٥- ينظر: دراسات في تاريخ الخط العربي، صلاح المنجد، / ٧١ - أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم، كوركيس عواد، / ٥١ .
- ٦- نقلاً عن مجلة مداد، العدد ٤ / ٨ .
- ٧- ينظر: برك هاي نفيس از قرآن هاي منسوب به خط أئمة معصومين، رامين رامين نجاد، ص ٧٥، والموقع أدناه:
- http://www.coptichistory.org/new\_page\_4792.htm.
- ٨- ينظر: برك هاي نفيس از قرآن هاي منسوب به خط أئمة معصومين، رامين رامين نجاد، ص ١٠٤ - ١٠٥ .
- ٩- ينظر: برك هاي نفيس از قرآن هاي منسوب به خط أئمة معصومين، رامين رامين نجاد، ص ١٠٤ - ١٠٥ .
- ١٠- ينظر: المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب نسخة صنعاء، طيار آلتى قولاج، ١٧٤ - ١٨٣ .
- ١١- ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، ١ / ٤٠٥ -



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....  
المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب نسخة صنعاء، طيار آلتى قولاج،  
١٨٤ - ١٨٥.

١٢- ينظر: تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، محمد بن عبد الله بن  
محمد بن إبراهيم بن بطوطة (ت ٧٧٩ هـ)، ١ / ٢٢٣.

١٣- نقلا عن: المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب نسخة صنعاء، طيار  
آلتى قولاج، ٢٠٧.

١٤- ينظر: برك هاي نفيس از قرآن هاي منسوب به خط أئمة معصومين، رامين رامين  
نجد، ص ١٠٦-١٠٧.

١٥- ينظر: برك هاي نفيس از قرآن هاي منسوب به خط أئمة معصومين، رامين رامين  
نجد، ص ١٠٨-١٠٩.

١٦- ينظر:

topkapi sarayi müzesi kütüphanesi arapça yazmalar kataloğu, Fehmi Edhem Karata, /9-

أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم، كوركيس عواد، / ٣٤.

١٧- نقلاً عن المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب نسخة صنعاء، طيار  
آلتى قولاج، / ٢٠٩.

١٨- ينظر: المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب نسخة صنعاء، طيار آلتى  
قولاج، ١٨٥-١٨٦.

١٩- ينظر: دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي، صلاح  
الدين المنجد، / ٦٤-٦٧- أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر  
الإسلام حتى سنة ٥٠٠ هـ، كوركيس عواد، / ٣٢.

٢٠- نقلا عن دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي، صلاح  
الدين المنجد، / ٦٤-٦٧.



٢١- أشار إلى ذلك السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة، ١ / ٨٩ - ٩٠ م. د. مؤمل جواد خليفة

٢٢- ينظر: <http://www.commdigineews.com/xmlrpc.php>

٢٣- نقلاً عن <http://idp.uni-tuebingen.de>

٢٤- ينظر: برك هاي نفيس از قرآن هاي منسوب به خط أئمة معصومين، رامين رامين نجاد، ص ٧٥.

### قائمة المصادر والمراجع

١. أعيان الشيعة، محسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت - لبنان، تحقيق وتخرّيج: حسن الأمين.

٢- أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠ هـ، كوركيس عواد، منشورات: وزارة الثقافة والإعلام العراقية، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٢ م.

٣- البيان في عدّ آي القرآن، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث، الكويت، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م).

٤- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة - مصر (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م).

٥- خزانة العتبة الحسينية المقدسة، منير القاضي، مقال منشور في مجلة الموسم، العدد ١٢، سنة ١٤١٢ هـ، الناشر، المركز الوثائقي لتراث أهل البيت (عليهم السلام)، أكاديمية الكوفة، هولندا.

٦- خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى ١٠٠٠ للهجرة، كوركيس عواد، الناشر: دار الرائد العربي، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبلوغرافية.....<sup>الطبعة الثانية</sup>

٧- دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي، صلاح الدين المنجد، الناشر: دار الكتاب الجديد، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان، ١٩٧٩ م.

٨- رحلة ابن بطوطة (تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ابن بطوطة (ت ٧٧٩ هـ)، الناشر: أكاديمية المملكة المغربية، الرباط - المغرب، ١٤١٧ هـ.

٩- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، غانم قدوري الحمد، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

١٠- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠ هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٥ هـ.

١١- السبعة في القراءات، أبو بكر بن مجاهد البغدادي أحمد بن موسى بن العباس التميمي (ت ٣٢٤ هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف، الطبعة الثانية، مصر، ١٤٠٠ هـ.

١٢- عمارة الجلائريين والخزانة العلوية، عادل الكليدار آل طعمة، مقال منشور في دورية الديوان، منشورات الموسم، صاحبها ورئيس تحريرها: محمد سعيد الطريحي، (٢٠٠٠ م - ١٤٢١ هـ).

١٣- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، أحمد بن علي الحسيني ابن عنبه (ت ٨٢٨ هـ)، تحقيق وتصحيح: محمد حسن آل الطالقاني، الناشر: منشورات المطبعة الحيدرية، الطبعة الثانية، النجف - العراق، (١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م).

١٤- فهرس التراث، محمد حسين الحسيني الجلاي، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلاي، الناشر: دليل ما، المطبعة: نكارش، قم - إيران، (١٤٢٢ هـ - ١٣٨٠ ش).

١٥- فهرست مخطوطات خزانة الروضة الحيدرية، إعداد مكتبة الروضة الحيدرية،



وضعه أحمد الحسيني، المكتبة الشاملة.

١٦- الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م).

١٧- كتاب المصاحف، أبو بكر بن أبي داود السجستاني عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي (ت ٣١٦ هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الناشر: الفاروق الحديثة، مصر - القاهرة، (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).

١٨- كراس المخطوطات المصورة المحفوظة في شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية المقدسة، قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة إحياء التراث والتحقيق، المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، (١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م).

١٩- ماضي النجف وحاضرها، جعفر باقر محبوبة، الناشر: دار الأضواء، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان، (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).

٢٠- مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة والعشرون، ٢٠٠٠ م.

٢١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢ هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٢ هـ.

٢٢- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء الأندلسي (ت ٤٩٦ هـ)، الناشر: مجمع الملك فهد، المدينة المنورة - السعودية، (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).

٢٣- المصاحف المنسوبة للصحابة والرد على الشبهات المثارة حولها، محمد عبد الرحمن محمد الطاسان، الناشر: دار التدمرية، السعودية، (١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م).



المصاحف المصوّرة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) دراسة بيبولوجرافية.....<sup>١</sup>

٢٤- المصحف الشريف المنسوب إلى علي بن أبي طالب نسخة صنعاء، دراسة وتحقيق: طيار آتلي قولاج، تقديم: خالد ارن الناشر: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول، استانبول - تركيا، (١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م).

٢٥- معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، الناشر: دار صادر، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان، ١٩٩٥ م.

٢٦- مكاتب النجف، كاظم الدجيلي، مقال منشور في مجلة لغة العرب، العدد ٢٣، الناشر: وزارة الإعلام العراقية - مديرية الثقافة العامة، المطبعة: الآداب، بغداد - العراق.

٢٧- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧ هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة.

٢٨- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني العبيدي تقي الدين المقرئزي (ت ٨٤٥ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٨ هـ.

٢٩- موسوعة العتبات المقدسة قسم النجف، جعفر الخليلي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م).

٣٠- النشر في القراءات العشر، أبو الخير شمس الدين بن الجزري محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.

31-<http://www.commdiginews.com/xmlrpc.php>

32-<http://idp.uni-tuebingen.de>.

33-[http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_4792.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_4792.htm).

34- topkapi sarayı müzesi kütüphanesi arapça yazmalar kataloğu, Fehmi Edhem Karata-,

